

هذيان

بشير المصقري؟



عليّ ألا أفكر بالذباب
فالعناكب تتسج الآن خيوطها
في جمجمتي...
عليّ أن أصغي طويلاً
وإذا سدد أحدهم فكرة
كالكرة نحو رأسي
ربما...
لا، لا، سيورطني الإصغاء
عليّ أن أتحدث
أن أخاطب من حولي
أن أنشغل عن الإصغاء حتى بالعراء
كي لا يقودني إلى تلقي فكرة
ترتطم في رأسي..

غ شاعر من اليمن.

وتهز في جمجمتي شباك العنكبوت
وهذا مدعى آخر للتفكير في الذباب
الذي لا شك سيضحك كثيرا
عندما يخرج العنكبوت
ولعابه يسيل
فيتفاجأ بكلمة منكورة
سددها أحدهم في شبابه
من خطأ سببه إفراطي في الإصغاء.